

الغاية في شرح الهداية في علم الرواية

@ 206 @ | ونحو ذلك ما حكاه القرطبي عن بعض أهل الرأي : إنما وافق القياس الجلى
جاز أن يعزى | إلى النبي [صلى الله عليه وسلم] ، وروى ابن حبان فى ' مقدمة الضعفاء '
من طريق عبد الله بن يزيد المقرئ | أن رجلا من أهل البدع رجع عن بدعته فجعل يقول : انظروا
هذا الحديث عمن تأخذونه | فإننا كنا إذا رأينا جعلنا له حديثا . | | [والبعض للدنيا]
والتقرب للملوك كغياث بن إبراهيم النخعى فى وضعه حديث : ' | المسابقة بالجناح للمهدى '
، ونحو ذلك من يكسب بها من القصاص وشبهه ، كأبى | سعيد المدائنى [وبعض غوى] كمحمد بن
سعيد الشامى المصلوب وغيره من الزنادقة ، | حيث وضعوها زندقة ليضلوا الناس إلى غير ذلك
من المقاصد ، ولا يجوز رواية شيء من | ذلك فى أى معنى كان من الأحكام ، أو القصص ، أو
الأمثال ، أو الترغيب ، أو الترهيب | ، مع العلم به إلا مع البيان له من قبل نفسه إن كان
أهلا ، أو الحكاية لذلك عن غيره من | الأئمة مع غير بيان ، لكن بشروط [/ 138] فى غير
هذا المحل . | * * * |